

مجزرة عين الزيتون

وقعت هذه المجزرة فجر يوم الثاني من أيار/ مايو 1948 عندما هاجمت العصابات الصهيونية قرية عين الزيتون غربي مدينة صفد، وقد خلفت تلك المجزرة 54 شهيداً من أبناء القرية.

الجهة المنفذة

وحدة النخبة التابعة للهاغاناه (البلماخ)- الكتيبة الثالثة

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي استناداً للمراجع التالية:

- الخالدي، وليد. "كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2001. ص: 340-341-342.
- صايغ، أنيس. "[بلدانية فلسطين المحتلة \(1948-1967\)](#)". منظمة التحرير الفلسطينية- مركز الأبحاث: بيروت، 1968. ص: 90 & 294 & 287.
- بابه، إيلان. "[التطهير العرقي في فلسطين](#)". ترجمة: أحمد خليفة. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2007. ص: 123-124-125.
- الخالدي، وليد. "[حرب فلسطين 1947-1948 الرواية الإسرائيلية الرسمية](#)". ترجمة: أحمد خليفة. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: نيقوسا، ط2، 1986. ص: 45-280-331-367-476-478.
- سعادة، علي. "[70 أسيراً فلسطينياً أعدموا في مجزرة عين الزيتون](#)". موقع عربي 21. تاريخ النشر: 3/5/2021. استرجع بتاريخ: 10/3/2023.
- "[التاريخ الشفوي للنكبة الفلسطينية مقابلة مع السيد سامي أحمد حسن ذيب خطاب- قرية عين الزيتون المهجرة- الجزء السادس](#)". مقابلة. المحاور: ركان محمود. موقع فلسطين في الذاكرة. تاريخ المقابلة: 27-11-2008. دمشق. تاريخ المشاهدة: 10-3-2023.
- "[التاريخ الشفوي للنكبة الفلسطينية مقابلة مع السيد سامي أحمد حسن ذيب خطاب- قرية عين الزيتون المهجرة- الجزء السابع](#)". مقابلة. المحاور: ركان محمود. موقع فلسطين في الذاكرة. تاريخ المقابلة: 27-11-2008. دمشق. تاريخ المشاهدة: 10-3-2023.

- ["التاريخ الشفوي للنكبة الفلسطينية مقابلة مع السيد سامي أحمد حسن ذيب خطاب- قرية عين الزيتون المهجرة- الجزء الثامن"](#). مقابلة. المحاور: ركان محمود. موقع فلسطين في الذاكرة. تاريخ المقابلة: 2008-11-27. دمشق. تاريخ المشاهدة: 2023-3-11.
- ["قرية عين الزيتون / قضاء صفد"](#). اللجنة الأهلية لمدينة صفد- وحدة التوثيق والأرشفة.

قائد العملية

موشيه كالمان

نتائج المجزرة

54 شهيداً

عدد كبير من الجرحى

احتلال القرية وتدمير بعض منازلها وتهجير أهلها منها.

كانت هذه الوحشية في قتل وترهيب أهل قرية عين الزيتون سبباً أساسياً دفع عدد كبير من سكان مدينة صفد والقرى المجاورة لعين الزيتون لترك قراهم والرحيل بشكل فوري، ومعظم تلك القرى سقطت دون مقاومة بسبب هذا الأثر النفسي التي أحدثته المجزرة، وربما أثر هذه المجزرة لا يقل أهمية عن ما سمعوه عن مجزرة دير ياسين قبل أقل من شهر من الزمن.

أحداث المجزرة

بدأت العصابات الصهيونية بقصف مدفعي لقرية عين الزيتون منذ فجر يوم الثاني من أيار، الحق بوابل من القنابل اليدوية، الأمر الذي جعل المتطوعين العرب الذين كانوا متحصنين في القرية إلى مغادرتها بشكل فوري، أما أهالي القرية فلم يغادروا القرية، بعد عدة ساعات دخل الجنود الصهاينة القرية، وأخرجوا جميع سكانها إلى ساحة القرية، معتقلين بعض الرجال، ويذكر المؤرخ "الإسرائيلي" بني موريس أن عدد الأسرى من أهالي عين الزيتون بلغ حوال 37 رجلاً، في حين طردوا باقي أهالي القرية، بعد أن اقتادوا ما يقارب الـ 70 شخصاً من أهالي القرية موزعين بين رجال ونساء وأطفال جمعوهم في مسجد القرية ثم أطلقوا القنابل والمدافع على المسجد الذي هُدم فوق رؤوسهم، ومنذ ذلك الوقت باتت هذه الحادثة تُعرف باسم مجزرة عين الزيتون.

أسماء شهداء المجزرة

1. قاسم أحمد قاسم الشعبي.
2. عرابي قاسم الشعبي.
3. عبد الله حسن الشعبي.
4. حامد حسن الشعبي.
5. حسين محمد حسن الشعبي.
6. ابراهيم العبد الشعبي.
7. عبد محمد الشعبي.
8. مرعي أسعد طه الشعبي.
9. نمر أسعد طه الشعبي.
10. أسعد نمر الشعبي.
11. أحمد محمد الشعبي.
12. خليل رشيد الشعبي.
13. سعدة خليل الشعبي.
14. رشيد الشعبي.
15. محمد محمود رشيد الشعبي.
16. ابراهيم محمد حميد.
17. فؤاد موسى حميد.
18. محمد توفيق حميد.
19. حسين عبد الله خليل حميد.
20. زكريا عبد الله خليل حميد.
21. قاسم ابراهيم حميد.
22. قاسم محمد علي حميد.
23. محمود أحمد حميد.
24. محمد حامد حميد.
25. عبد محمد حميد.
26. قاسم زكريا حميد.
27. الطفلة زهرة خليل حميد.
28. حسن سعيد حسون.
29. سعيد شحادة حسون.

30. حسن محمد خطاب.
31. أمين قاسم خطاب.
32. كايد عبد الله خطاب.
33. محمد أسعد خطاب.
34. محمد عبد الرحمن خطاب.
35. قاسم عبد الرحمن خطاب.
36. محمود حمد خطاب.
37. حسن سعيد خطاب.
38. عكيلة خطاب.
39. الطفلة نهلة عبد الله السعيد خطاب.
40. المسنة وردة زوجة عبد الرحمن خطاب.
41. محمد الحاج عبد الله غريب.
42. علي الحاج عبد الله غريب.
43. محمد سليمان غريب.
44. خالد محمود غريب.
45. محمد محمود غريب.
46. موسى محمود غريب.
47. ابراهيم عبد الغني غريب.
48. صالح يوسف إدريس.
49. أحمد يوسف إدريس.
50. محمود يوسف إدريس.
51. جميل محمد إدريس.
52. محمد ابراهيم نابلسي.
53. محمد الزين.
54. يوسف أحمد أيوب (الحجار).

القرية عقب المجزة

عقب تلك المجزة الوحشية طردت العصابات الصهيونية أهل القرية ودمروا معظم منازلها، وأعادوا تأسيس مستعمرة حملت اسم "عين زيتيم" سكانها من اليهود المهاجرين من هنغاريا.